

ساعة تتنبأ بـ«الأمراض القاتلة» قبل ظهورها بسنوات



«الشارقة -» الخليج

نجح علماء من معهد «باك» لأبحاث الشيخوخة في كاليفورنيا وكلية الطب بجامعة «ستانفورد» في تطوير ساعة يمكنها قياس مدى قوة نظام المناعة لدى شخص ما، والتنبؤ بالأمراض «القاتلة» أو التي قد تهدد حياته قبل ظهورها بسنوات.

وذكرت جامعة «ستانفورد» على موقعها الإلكتروني أن الساعة يمكنها اكتشاف «عمر الشخص البيولوجي» (صحته المستقبلية)، وذلك عن طريق تحليل البروتينات الموجودة في دمه والمرتبطة بالشيخوخة والضعف والتهاب الجهاز المناعي المزمن، الذي يمكن أن يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض مثل السرطان.

وقام الفريق الأمريكي بتجربة الساعة على 1001 فرد تتراوح أعمارهم بين 8 و96 عاماً، ولمدة 7 سنوات.

ووجد العلماء أن الأشخاص الذين لديهم عمر بيولوجي أكبر من عمرهم الحقيقي أظهروا أنماطاً من الالتهاب في جهازهم المناعي في بداية الدراسة. وأضافوا أنهم كانوا أيضاً عرضة لمشاكل صحية متعددة طويلة الأجل، بما في ذلك انخفاض

المناعة وأمراض القلب والأوعية الدموية والضعف

وقال قائد الدراسة البروفسور ديفيد فورمان، من معهد باك: «ليس كل البشر يشيخون بيولوجياً بالمعدل نفسه». وأضاف أن «البعض قد يبدو أكبر عمراً بكثير من سنه الحقيقي بسبب البروتينات الخاصة بالالتهاب في جهازه المناعي، وهذا ما يمكن أن تكتشفه الساعة بدقة». وأضاف أن الساعة تفتح الباب أمام علاج الأمراض، أو على الأقل تفاديها، من خلال التدخل المبكر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024